

## قلب يتعبد بالرجاء | الحلقة 2 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم. يا حارة وتسائل عن مولاك يتعلم ومنه بحبل يتسائل ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. قلب يتعبد بالرجاء. هذا عنوان هذه السلسلة التي آأ بدأنا الحديث عنها امس. ونواصل الحديث عنها اليوم ان شاء الله. قلب يتعبد بالرجاء - [00:00:48](#)

الرجاء عبودية من العبوديات المهمة للقلب. الحمد لله احنا تكلمنا عن الاخلاص والمحبة والخشية. وآأ ان شاء الله في هذا العام نتكلم عن عبودية الرجاء ولعل الله ييسر لو كان هناك متسع من الوقت لتكلم عن عبودية اخرى. طيب اول حاجة آأ احنا محتاجين نتعرف عليها ايه هو الرجاء - [00:01:08](#)

اصلا ايه معنى الرجاء طيب اه مش محتاج طبعا نتكلم عن قصة ان احنا مش هنتناول الرجاء برضو اللي هو التناول يعني زي ما تناولنا الخشية والمحبة والاخلاص مش التناول اللي هو بتاع ايه الرجاء - [00:01:28](#)

والرجاء جميل والرجاء حلو والرجاء مش عارف ايه. احنا في النهاية احنا عايزين نتحقق بهذه العبادة عاوزين القلب يمارس هذه العبودية زي ما بدنك بيمارس عبوديات احنا نريد للقلب انه يمارس هذه العبودية. لان عبودية القلب اعلى اجرا - [00:01:41](#)

وهي اقوى اثرا. هي اعلى اجرا واقوى اثرا. اقوى اثرا في اصلاح حياة الانسان. اقوى اثرا في اخراج من الظلمات الى النور آأ اقوى اثرا في آأ صلته بالله سبحانه وبحمده. تمام؟ فهي اعلى اجرا واقوى اثرا - [00:01:58](#)

طيب فهنتكلم عن العبودية دي وطبعا مش الهم زي ما قلنا مجرد الايه؟ التناول النظري او الاكاديمي له. بس طبعا احنا لازم نفهم الحياة كويس جدا عشان نكون نقف على ارض صلبة ثم نطلق من تلك الارض الصلبة الى ما بعدها ان شاء الله. آأ يمكن من المحزن ان مثلا بعضنا ما يكونش - [00:02:18](#)

تفكر اصلا في العبودية دي. يعني احنا يعني بنحب دايمنا قبل ما نتكلم كده آأ نتناول ما هو اشبه بالتصنيف. فما بين ناس اصلا مش هو فيه حاجة اسمها الرجاء يعني الرجاء ده مش اللي هو يعني كده انا برجو ربنا كده يعني بس كده - [00:02:38](#)

يعني هي دي عبودية يعني كده زي الصلاة بقى والصوم والكلام من ده؟ اه عبودية وابودية بقى بتتعمل وكده والناس اه عبودية تتعمل ففي ناس اصلا مش في دماغها ان دي عبودية اصلا اصلا. زي مسلا كنا بنتكلم عن القرآن كده مسلا كنا نيجي نقول مسلا يا جماعة تدبر القرآن. فيه اصلا مسلمين مش في دماغه ان - [00:02:54](#)

يعني التدبر ده عبودية تنصرف للقرآن. زي ما القراءة عبودية وزي ما التجويد عبودية عظيمة وزي ما الحفظ عبودية عظيمة. وزي ما العمل عبودية عظيمة وزي ما فهمة تقول له التدبر يقول لك وفيها ودي اسمها تدبر ايه التدبر ده؟ مش هو ده بتاع الناس اللي هم - [00:03:16](#)

طيب فالشاهد ان في بعض المسلمين اصلا مش ملتفت لذي عبودية اساسا يعني. هو المفروض ان احنا بنقيم عند الله سبحانه وبحمده على اساس هذه بالعبودية على اساس اهتمامنا بها. واتياننا بها. آأ ومراتبنا عند ربنا ما ان الله لا ينظر الى صوركم واجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم وايه - [00:03:32](#)

واعمالكم يعني دي عبودية الله سبحانه وبحمده يقيمني ويقيمك على اساس. طيب فيه ناس فضلاء آأ بيقولوا اه لا طبعا الرجاء ده عبودية وخصوصا بقى الناس اللي مهتمين يعني بيسمعوا خطب محاضرات دروس اي يقول لك ايوا الانسان المفروض يطير الى الله

بجناحي الخوف والايه - 00:03:54

والرجاء والامر اشبه بطائر هيبقى جسده ورأسه المحبة وجناحيه جناح الخوف وجناح الايه؟ الرجاء. حلو قوي يا نجم. وماذا بعد بس كده بنقف هنا هو حاجة حلوة بس الكلام ده بتاع مين بقى؟ بتاع الناس اصحاب المراتب العالية ربنا يجعلنا منهم - 00:04:14  
واخذ بالك انت دي هي كده. بيقف عند هنا ما هي حاجة حلوة وجميلة وكويسة وعارف انها حاجة عزيمة بس يعني اعملها طب هي يعني بصوا يا جماعة خلينا نتفق على حاجة. المفروضات مقدورات ميسورات - 00:04:34

لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. يعني ربنا ما هيفرضش حاجة مش ايه؟ مش قبل قبول مش قابلة للتطبيق. ما فيش حاجة اسمها - 00:04:53

كده اصلا والا ده طعن في الملك سبحانه وبحمده واضح؟ يعني انا النهاردة لو افترضنا ان انا مسلا عندي مؤسسة او عندي كورس بدرسه للطلاب وجيت انا فرضت عليهم جزئية هي اصلا مستحيلة الفهم والتطبيق - 00:05:03  
يبقى ده قصور فيهم ولا في في ايه انا مش فيهم هم. ما هو اصلا هي دي حاجة اصلا هم ما يفهموهاش ولو فهموها مش هيعرفوا ينفزوها فاللي بيقول الكلام ده هو من حيث لا يدري. بيطلعن في الرب سبحانه وبحمده. ما فيش امر ربنا وصى به الى - 00:05:23  
هو قابل للتطبيق مش بس قابل للتطبيق. سهل ميسور. انا يمكن شرحت قبل كده الاية بتاعة لا يكلف الله نفسا الا وسعها وعشان بس حضرتك تفهمها كويس يعني افهم مثلا وسع كرسيه السماوات والارض - 00:05:44

الكرسي بالنسبة للسماوات والارض بالنسبة للكرسي زي ايه؟ حلقة في ايه؟ في ارض فلاة. صح كده طيب طيب يبقى السماوات والارض بالنسبة للكرسي كده قربنا استخدم تعبير وسع وسع ما في في تبين علاقة - 00:06:03  
الكرسي بالايه؟ بالسماوات والارض. تمام كده؟ والكرسي ده في في العرش زي الحلقة في الايه؟ في فلاه. تمام؟ طيب نفس التعبير زاته اللي هو وسع ده استخدم في لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:06:24

يعني سيادتكم القدرات اللي ربنا اداها لك بالنسبة للتكاليف اللي انت كلفت بها زي الكرسي بالنسبة للحلقة دي تاني تاني لما يبقى وسع كرسيه السماوات والارض. يعني الكرسي وسع السماوات. صح كده؟ يبقى مساحة الكرسي بالنسبة للسماوات قد ايه - 00:06:42  
مساحة الصحراء للايه؟ للحلق. صح كده؟ لما ربنا يقول لك لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يعني انت تفهم منها ان الله سبحانه وبحمده بيقول لك ان القدرات اللي اتيناك اياها بالنسبة للتكاليف اللي كلفناك بها زي - 00:07:09

بالنسبة للحلقة. ماشي؟ انا بس باقرب لك المشهد يعني. قربنا بيقول لك ان القدرات اللي انت اوتيتها ماشي؟ من ملكات وممتلكات اوسع ملايين المرات من التكاليف والا والا فانت بتعمل عشان الدنيا حاجات اضعاف اضعاف اللي بتعمله عشان التكاليف - 00:07:29  
يعني مثلا اللي بيستتقل يقف في الصلاة مسلا ايه ساعة ساعتين نص ساعة ربع ساعة الكلام من ده. حلو؟ شغال في شغلانة مثلا واقف في مطعم شغال واقف على رجليه من الساعة ثمانية الصبح لثمانية بالليل صح - 00:07:54

نفس الانسان اهو وممكن يقف اكر من كده ويواصل اكر من كده. ممكن مسلا يكون في ازمة ما او في امر ما تلاقيه في الشغل ايه؟ بيوصل نبطشية بنبطشية وشغل بشغل - 00:08:10

ما قعدش خمس دقائق على بعض طب ما عنده الطاقات دي اهو صح؟ عنده القدرة دي اللي ييجي يقول لك ايه؟ بيقول لك احنا بنيجي بعد الفجر بقى ربنا يفصلنا - 00:08:20

تمام؟ ده بيطبق يوم في الثاني في الثالث عشان الدنيا وكنت دايم اقول للاخوة ايه؟ اقول لهم يا ريت تستدعي كده تجارب من الحاجات اللي كنت بتعملها للدنيا عشان تتكسف من ربنا - 00:08:33

عشان تتكسف من ربنا. انك مسلا ممكن تكون طبقت يوم عشان تسمع فيلم او تتابع مسرحية وانت مش شايف قدامك بس ايه تغسل راسك بشوية مائة وتخش مش عارف تعمل ايه وتقف تتحرك رايح جاي رايح جاي هو يعني لربنا يعني الموضوع يبقى رخيص -

00:08:48

غيره غالي فسيبك من الحوار بتاع العجز ده. سيدنا النبي بيقول استعن بالله ولا تعجز سيبك من التضاعف والتعاجز ده في التعامل

مع الله اعلم بيك من نفسك واعلم ان كل التكاليف اللي كلفها لك كلها على بعضها بالنسبة للقدرات اللي اعطاها لك ولا اي حاجة -  
[00:09:05](#)

ولا اي حاجة في الاخير. انت كلفت بايه يعني الله سبحانه وبحمده يقول لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها يعني كل التكاليفات ربنا اتاك ما  
تحتاجه لانجازها من قدرات - [00:09:28](#)

ولذلك كنت بقول ايه؟ واحد يقول لي ايه؟ يا دكتور الخشوع ده بقى يا الله على الخشوع. اقول له يا ابني الناس بتخشع بس عشان  
الدنيا ما فيش شئ ربنا وراك به الا انت اصلا بتعمله - [00:09:51](#)

مش مصدق؟ قلت لكم قبل كده. واحد بص مدمن اهلي ولا الزمالك ولا الكلام الفاضي ده. خلاص وجاي من برة مش شايف قدامه  
ولقى مسلا ماتش نهائي مسلا ابطال افريقيا هيعمل ايه؟ اقول لك نعان؟ هيقعد قدام الماتش ولا اي - [00:10:10](#)

اي حاجة في الدنيا يقعد زي الالف الصحابة لما كانوا مسلا يجلسوا في مجلس علم كأن على رؤوسهم الطير خاشعين توقيرا لله  
سبحانه وبحمده كانت صلاتهم كده والواحد يستغرب يقول لك الله اكبر يا اخي على السلف - [00:10:27](#)

الواحد فيهم ينهدم جنبه جدار وما ياخدش باله! ده انت اصلا لما تبقى قاعد قدام حاجة من الحاجات دي. لو انهدم فوق الجدار ما  
تاخدش باله ما هي الطاقة دي حاضرة اهي بس ببساطة اصرف منها شئ لآخرتك. مش هقول لك حتى اصرفها كلها لآخرتك -  
[00:10:44](#)

يقول لك لا بس التدبر ده يعني تدبر احنا هنعرف نعملها ازاي دي؟ دي عايزة بقى علماء وكده وكلام من ده. انت لو واحد قابلك في  
الشارع قال لك باقول لك ايه؟ ايه رأيك نعمل مع بعض مشروع مثلا سايبير انترنت - [00:11:04](#)

تقول له ايه صبر انترنت ده يقول لك ان احنا نجيب مكان ونعمل كذا كذا. اه فهمت فهمت. طب انت عايز مني ايه يعني؟ عايزك  
تشاركني اه انت عايزني اشاركك. طيب سبني افكر - [00:11:17](#)

هتروح تفكر في ايه هتروح تفكر في ايه؟ هتكسب ايه؟ هتخسر ايه؟ صح كده؟ الكلام ده يناسبك ولا ما يناسبكش صح ما هو ده  
التفكر في الحال والتفكر في المال - [00:11:32](#)

انت بتعمله اصلا ليل نهار نتدبر ونحن لا بس عشان الدنيا. انما للآخرة صعب بقى ما هو ما كانش ربنا يفرضها افلا يتدبرون القرآن ولو  
كان من عند غير الله افلا يتدبرون القرآن على قلوب افعالها؟ الشيخ الاسلام ابن تيمية يقول بما ان ده خطاب للكافرين فهو من باب -  
[00:11:49](#)

اولى خطاب واجب على جماهير المسلمين وانطلاقا من المعنى ده ابن حازم كان يقول ولو لم يكن في وسعهم التدبر لما فرضه عليه  
ما تقولييش ما بعملش كل حاجة بتعملها. بس الابيه؟ للدنيا - [00:12:11](#)

ربنا ما هيكلفكش بحاجة ايه لم يعطك بل لم يؤتك لان الايتاء ده عظيم العطاء خلاص؟ لم يؤتك كل القدرات اللي انت محتاجها عشان  
تنجزها على اتم صورة بس انت اللي بخلت بس على دينك - [00:12:30](#)

وبخلت على ربنا وبخلت على آخرتك وما ادخرتش واسع انك تنفق من الكلام ده لدنياك ما هو ما تزعش مني يعني يعني احنا مسلا  
في الطب الواحد مسلا عبال ما يخلص الكلية بيحفز له كم كتاب. الواحد ما ييقاش مكسوف على دمه لغاية النهاردة ما حفزش كلام  
ربنا - [00:12:54](#)

ما ييقاش مكسوف على دمه انه عمل كده يعني ما هو انت هتقف بين ايدين ربنا وما لكش حجة انت حفزت انا بقول مسال يعني في  
واقعا احنا المفروض يعني اللي بنقول مش الواحد مش مكسوف على دمه انه ما ييقاش عمل كده - [00:13:13](#)

يبقى درس كم كتاب؟ اتعلم كم كتاب؟ طبق كم كتاب؟ فسيبك من الجو اللي هو بتاع ايه؟ اصل مش عارف ايه وصعب لأ. القصة دي  
مش مش مش حصلت اصلا - [00:13:30](#)

انا كنت بقول دي اسمها المشقة النفسية. اللي هي مش موجودة في الواقع هي عبارة عن اوهام اصلا انت عايشها انما في الحقيقة  
الكلام ده ما بيحصلش. ربنا ما هيكلفكش بحاجة القاعدة بتقول المفروضات مقدورات ميسورات - [00:13:42](#)

مش بس مقدورة بايه؟ دي ميسورة. لان الله سبحانه وبحمده ما بيكلفش عبادة عشان خاطر يهلكهم ولا يضيعهم ولا ما يعملوش ما بيكلفوش عشان كده ده ربنا بيكلفك عشان يريد انك تعمل - [00:14:00](#)

ده بالعكس انت لما تبص على التكاليف تجد ان الاصل فيها التيسير مش التعسير. يريد الله بكم اليسر ويأكدّها. ولا يريد بكم العسر ولو شاء الله لعنتكم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم. وخلق الانسان ضعيفا. هو - [00:14:18](#)

بضعفك منك هو اعلم باللي انت تملكه منك. بقدراتك منك هو اللي خلقك سبحانه وبحمده ولذلك يقول ربكم اعلم بكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا هو اعلم بكم اذا انشأكم من الارض. واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى - [00:14:42](#)

مش بالمزاعم والاقوال بالاعمال والاحوال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ باقول الكلام ده ليه بقى؟ علشان سبيك من الوهم انا اسف الحمضان ده بتاع ايه؟ اصل العبوديات القلبية ونعملها ازاي وما نعملهاش ازاي؟ انت اصلا ما فكرتش تدور تعملها ازاي - [00:15:10](#)

صح ولا انا يعني مش من هنا؟ انا من هنا ما انا كنت الانسان ده يوما ما ما ما فكرناش اصلا ان احنا يعني شف هي ولزلك هل تتوهم يعني او تتصور ان الشريعة ما فيهاش خطوات عملية للتحقق بالامر ده؟ فيها - [00:15:35](#)

ولذلك ما اروع هذه العبارة من شيخ الاسلام ابن تيمية ان هو بيؤكد على ان الانسان اللي يبقى عنده مشكلة في التعامل مع اي نص من نصوص الوحي هو بيعزوها لسبيين. يقول اما من قصوره او تقصيره - [00:15:54](#)

بس ما لهمش تالت يعني ايه قصوره يعني هو للاسف الشديد قصرت همته عن انه ايه يبحث عن الامر ده او تقصيره تمام هو الشخص ده مقصر عنده القدرات وما استثمارهاش. يبقى قصرت همته انه يبحث عن الامر ويتحلى بالقدرات اللازمة له - [00:16:11](#)

او عنده القدرات وهو ايه مستثمرهاش هو ده العجز والكسل فهي كده ، انما ما تقوليش لا اقدر، لا تقدر. وطالما ربنا شرع يبقى ايه ؟ يبقى ولزلك احنا ولادنا في في المتدبر من اوائل - [00:16:38](#)

ما نربيههم عليه في خواتيم البقرة. لا ما فيش حاجة اسمها تقول لي تكاليف شاقة لأ طالما ربنا كلف يبقى ايه؟ سمعنا واطعنا وسلمنا لا يكلف بما لا يستطاع عشان تبقى داخل من الاول كده انت انت مهياً نفسك للتكاليف - [00:16:55](#)

ما هيكلفكش بشيء مش مستطاع. ما فيش حاجة اسمها سمعنا وعصينا ما فيش حاجة اسمها سمعنا وسمعنا ولا سمعنا واطعنا ولا سمعنا واستمتعنا ولا سمعنا وامتنعنا. فيها سمعنا واطعنا فقط - [00:17:13](#)

الله المستعان بما ان الله سبحانه وبحمده شرع هذه العبودية. اذا العبودية دي ايه؟ مقدورة ميسورة. متيسرة طيب فاحنا اصناف صنف مش شاغل باله بالقضية اصلا. وصنف تاني لا لا هو بيقول انها حاجة مهمة بس ايه - [00:17:27](#)

ما كلفش نفسه يدور بقى وقصة من دي. صنف تالت لأ قال والله حاجة مهمة وجاب كتاب مسلا في اعمال القلوب او عبادات القلوب. آآ كل اللي جناه منه انه - [00:17:46](#)

مزيان يعني اه والله ومش عارف ايه والعبودية حلوة وجميلة وتمام. طب يا عم انا عايز عايز عبودية دي من التكبير للتسليم زي الصلاة. قل لي اعمل اول حاجة ايه؟ الثانية ايه؟ الثالثة ايه؟ الرابعة اهي - [00:17:56](#)

ماشى؟ انا عايز اعمل الكلام ده يعني ما تقوليش ايه يعني ان انت اه العبودية حلوة وجميلة وايات فيها واحاديس فيها انا عايز اعملها من التكبير للتسليم انا عايز معايير عايز معايير اقيس بيها انا وصلت ولا ايه ولا ما وصلتش - [00:18:11](#)

عايز معايير كمان اقيس بيها عروجي في هذا الميدان المعارج اللي انا انتقلت فيها من معراج الى معراج. انا في انا فين دلوقتي الشريعة ما اعوزتناش والوحي ما فيش حاجة من الحاجات دي ما اتكلمش عنها - [00:18:29](#)

بس هي الفكرة كلها في او طريقة العرض او طريقة التناول لامثال هذه الامور. انت بتتناولها ليه فهي دي النقطة اللي احنا حابين نأكد عليها وهي ان احنا عايزين نتحقق بالعبودية دي - [00:18:48](#)

في اول نقطة احنا محتاجين نناقشها احنا عندنا يعني المفروض خطوات خطوة ورا خطوة ورا خطوة لغاية يرجى ان شاء الله في الاخير ان انت يكون عندك خطة عملية - [00:19:01](#)

واضحة بسيطة للتحقق بهذه العبودية طيب اول نقطة هنتكلم عليها يعني ايه قص الرجاء تمام طيب وخلوني اسألکم يعني ايه اسر رجاء يعني لو ابنك كده في البيت قال لك يا بابا ايه بقى الرجاء ده - [00:19:11](#)

مم قولي اسلوب اتمنى حاجة واطلبها يعني ماشي طمع مشفوع بالامل. ماشي حسن الزن. مم هم عدم اليأس من رحمة ربنا تمانية معلقة تمنى مع الاخذ بالاسباب. هم في حد عنده اقوال تاني - [00:19:31](#)

طلب ايه طلب انكسار واقتدار. ماشي. هل لديكم اقوال اخرى طيب آ احنا عشان نعرف معنى كلمة يعني انا برضو بقول ايه؟ يعني يا ريت نتعلم منهجيات اكثر من آ - [00:20:07](#)

يعني ما ناخذ معلومات يعني. خلاص اه الكلمة دي بما انها جت في القرآن القرآن بقى بلسان عربي مبين. يبقى اول حاجة لازم نشوف الكلمة دي عند العرق كانت بتستعمل ازاي - [00:20:23](#)

وبعدين نشوف بقى في الوحي نفس الاستعمال ولا اختلف الاستعمال. تمام؟ فيسموا المعنى اللي عند العرب ده بيسموه المعنى اللغوي مش اللغوي اللغوي من اللغو اللغوي. خلاص نشوف المعنى اللغوي ايه او الحقيقة اللغوية. وبعدين نروح نشوف المعنى الايه الشرعي او يعني المفروض ان فيه تفريق دقيقة على كلام الشيخ بكر ابو زيد - [00:20:35](#)

ما بين المعنى ما بين كلمة الشرع والاصطلاح لان ممكن يكون له معنى شرعي بس معنى اخر اصطلاح عليه يعني مثال كلمة التأويل ما جتش في الوحي الا بمعنى ايه - [00:20:59](#)

بس في القرن الثالث الهجري اصطلاح المتكلمين والفلاسفة على معنى تالت له. اللي هو صرف اللفظ عن معناه الظاهر المتبادر الى الذهن بايه؟ الى قرينا القصة دي الكلام ده اصلا ده معنى اصطلاحى للكلمة - [00:21:13](#)

لا العرب عرفته ولا الشريعة عرفته خلاص اصطلاحوا عليه بيسموه معنى ايه؟ اصطلاحى. تمام ففي الحقيقة في فرق يعني المعنى الشرعي مش هو الاستراحة. وان كان بعض الناس بتعدي يعني وبتفرق بينهما. بس خيلنا نقول احنا يهمنى المعنى اللغوي والمعنى الايه؟ الشرع. وطبعا المعنى الشرعي - [00:21:28](#)

مقدم على المعنى اللغوي. وفي الغالب المعنى الشرعي يرتبط ارتباط غير عادي بالمعنى اللغوي. تمام؟ طيب تعالوا نشوف العرب كانت بتستخدم المادة دي في ايه هو يعني لما نرجع الكلمة دي لاصلها بقى اللي هي الرجاء دي. يبقى اصلها ايه - [00:21:48](#)

يا رشا ازاي استهجه كده؟ الرأ والجيم معروفة. واللي بعديها بقى؟ الف لينة ولا واو؟ واقف لي هنا ولا واو؟ ليه واو؟ ما هو المضارع بتاعها آ بس برضو اصلها الف الليالي. اصلها الف اللين. طيب ما علينا مش مهم - [00:22:05](#)

آ برضو اوصيكم لما تحب تشوف كلمة في في كتب اللغة آ الناس اللي مهتمة بالاصول لأ مش المعتمد دي كلمة كده على تروح لمقاييس اللغة لابن فارس الاول. ان ابن فارس ابن فارس بيحب اصل الكلمة عند العرب - [00:22:30](#)

والاصول اللي بتدور عليها الكلام وبعدين بقى تشوفه في كتب اللغة الثانية ما فيش مشكلة بقى ولعلي اشهرها وابرزها وافضلها لسان العرب لابن منظور. طيب احنا هنشوف دلوقتي احنا هنشوف في ثلاث - [00:22:48](#)

كتب هنشوف في مقاييس اللغة عند ابن فارس وهنشوف في كتاب المفردات بتاع الرغبى الاصفهاني هو عالم لغة لكن كان له اشتغال كبير بالتفسير. تمام؟ آ ويمكن كتاب الاصفهاني آ كتاب آ المفردات - [00:23:00](#)

هو الحقيقة من انفس ما كتب في بابيه ولم يكتب مثله على منواله قط من المعاصرين كان دكتور محمد حسن حسن جبل رحمه الله كان من علماء اللغة المشهورين في هذا الزمان وكان له كتاب اسمه المعجب الاشتراكي المؤصل للفاظ - [00:23:19](#)

الكريم يعني حاول ينسج فيها على منوال الراغب وكان له اضافات رائعة الحقيقة. طيب نشوف كده في مقاييس اللغة بيقول ايه قل الرأ والجيم والحرف المعتل اللي هو في الآخر - [00:23:36](#)

اصلان متباينان يدل احدهما على الامل والآخر على ناحية الشيء. خد بالك بقى من الحنة دي يبقى ايه؟ اصلان هو بيرد الاصلين. وان

كان اغلب اللغويين بيردوه لاصل واحد. اللي هو اصلا ان المادة دي كانت بتعبر عن الناحية. ناحية - [00:23:50](#)

الشيء. خلاص؟ طيب. فالاول الرجاء وهو الامل يقال رجوت الامر ارجوه رجاء ثم يتسع في ذلك او يتسع في ذلك فربما عبر عن  
الخوف بالرجاء. ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون له عظمة. وناس - [00:24:07](#)

دون ما ارجو اي ما ابالي. وفسروا الاية على هذا وذكروا قول القائل اذا لسعته النحل لم يرجو لسعها وخالفها في بيت نوب عوامه.  
قالوا معناه لم يكثرث ويقال للفرس اذا دنا نتاجها - [00:24:26](#)

قد ارجت ترجي ارجاء واما الاخر فالرجاء مقصور يعني هو بالالف يعني هذا الناحية من البئر وكل ناحية تمام؟ وكل ايه؟  
ناحية. والملك على ارجائها. يعني على نواحيها والتثنية الرجوان - [00:24:45](#)

واما المهموز اللي هو ايه؟ رجاء فانه يدل على التأخير. يقال ارجأت الشيء اخرته. قال الله جل ثناؤه ترجي من تشاء منهم ومنه  
سميت المرجئة طيب يبقى على كلام ابن فارس دلوقتي بيرد الايه؟ الكلمة دي لايه؟ لاصلين الاصل الاول هو - [00:25:10](#)

الامل والاصل الثاني هو ناحية الشاي. خلاص؟ طيب الراغب اه في المفردات بيقول رجا البئر آ رجا البئر والسماء وغيرها جانبها  
الراغب رأيه ان هي اصلها اللغوي اصل واحد بل اصلا الامل ده شيء طارئ على الاستعمال اصلا - [00:25:33](#)

انما الاصل عندهم ان هو الجوانب. والجمع ارجاء. قال تعالى والملك على ارجائها. والرجاء ظن يقتضي اصول ما فيه مسرة خد بالك  
لان ده من ادق التعريفات للرجاء لان في حاجة اسمها - [00:25:56](#)

اقولها لكم ازاى؟ ماشي. بس خيلنا نقول الالفاظ المشابهة للفظة يعني تمام يعني في الفاظ مشابهة لها هتبينها يعني. زي اخواتها كده.  
يبينوها اوي طيب يعني مسلا حسن الزن الرجاء مش هو حسن الزن - [00:26:17](#)

والرجاء مش هو الامل والرجاء مش هو التمني دي حاجات مختلفة لان على الصحيح ان ما فيش ترادف في اللغة فضلا عن ان يكون  
في تراضف فين في الوحي طيب - [00:26:34](#)

فبيقول ان الرجاء ظن يقتضي حصول ما فيه مسرة يعني ظن ان الانسان الظن ده هو بيظن ليه انه يتوقع او ينتظر حصول ما فيه  
مسار فقولته تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا. قيل ما لكم لا تخافون - [00:26:51](#)

خد بالك من الحطة اللي جاية بقى عند الراغب عشان هحتاجها بعد شوية. بيقول ووجه ذلك ان الرجاء والخوف يتلازمان هوبا دي  
هتتسلف بقى تصور فاسد في دماغك بيقول ايه - [00:27:13](#)

ان الرجاء ده حاجة والايه؟ والخوف ده ايه؟ لأ. ده هو اصلا يتلازمان ده بال اصلا ما يميز الرجاء انه مشوب بخوف ما يميز الرجاء انه  
ايه لو رجا وهو غير خائف فلا يعتبر رجاء - [00:27:27](#)

تمام؟ ده الرجاء ناشئ عن الخوف اصلا فالخوف والرجاء يتلازمان واخرون مرجون لامر الله وارجت الناقة دنا نتاجها وحقيقته جعلت  
لصاحبها رجاء في نفسها بقرب نتاجها والارزوان لون احمر يفرح تفرح الرجاء - [00:27:49](#)

طيب شف كلام الدكتور جبل لان في اضافات لطيفة بيقول الرجا كفتى ناحية البئر من اعلاها الى اسفلها وحافتين ماشي؟ يبقى  
الناحية بس منين؟ من فوق الايه؟ لتحت. مش حدود يعني. خلاص؟ وكل ناحية رجا - [00:28:14](#)

وارجاء الوادي نواحيه. طيب هو دكتور جبل مهتم بمسألة كده اسمها المعنى المحوري. بيقول المعنى المحوري اشرف الجسم القائم  
على مهواة فيها مادة نافعة كجوانب البئر والواد هو يعني بيحاول يعمل زي دكتور ابن فارس كده انه يحاول يرد الايه المواد كلها -  
[00:28:34](#)

اللي استعملت في العربية الاصل ايه؟ لاصل واحد. طيب ومن النظر الى جوانب المهواة فحسب آ حفرة القبر ومن الشكل العام لذلك  
ارجاء السماء واشراف الجدار ونحوه على الماء يؤخذ منه الاشراف على نيل خير كما يشعر بنقص الاطمئنان الى قينات الحصول عليه  
- [00:28:54](#)

خد بالك بقى الدكتور جمال بيقول ايه؟ بيقول اصلا اصلا المعنى بتاع الامل ده في استعمال العرب لكلمة الرجاء هو ناشئ عن معناه  
الاصلي اللي هو الناحية ازاى؟ يعني مثلا - [00:29:17](#)

يقول اشرف الجدار ونحوه على الماء يؤخذ منه الاشرف على نيل خير كما يشعر بنقص الاطمئنان الى يقينية الحصول عليه. وهذا هو الرجاء بمعنى الامل والطمع. يعني الناس لما كانت تشوف النواة - [00:29:32](#)

كانت ايه طمعها ايه يزداد واملها يزداد. اما تشوف الايه؟ النواحي. فمن هنا اتاخذ ان اللي يرى الرجا اللي هي الايه؟ الناحية رجا يعني اما تمام؟ ده اصلها هي متاخدة من هنا. انما المعنى الاصيل هو معنى الايه؟ الناحية. يعني انت مثلا زي واحد مسلا عمال ماشي في صحرا في صحرا في صحرا فلما يشوف ناحية الصحرا - [00:29:48](#)

نهايتها يعمل ايه؟ يفرح لانه يؤمل في الوصول الى ما يريد. او يؤمل وراء ذلك الحائط خيرا تمام كده؟ يؤمل وراء ذلك الحائط ايه؟ خيرا. ماشي؟ طيب النقطة دي جاية النقطة اللي بقولها دي معلى انا برضو مش همي ان انا اقعد اقول لك كلام ومش عارف ايه وكلام يعني - [00:30:13](#)

اقول دقيق شوية تخصصي الى حد كبير لأ. انا عايز بس اطلع منها فوايد عشان تتصور المفهوم طيب ايه الفكرة بقى؟ هو هو الدكتور جبل قصده ايه من الحثة دي؟ قصده يقول ان الراجي مش مطمئن - [00:30:37](#)

ان الراجا اصلا ايه؟ مش مطمئن خايف لانه مش ماسك حاجة في ايده يقينية ولذلك يقول وهذا هو الرجاء بمعنى الامل والطمع. لان الراجي ليس مطمئنا متيقنا بحصول ما يرجو - [00:30:55](#)

انت تأمل ان طالما وصلت للنهاية نهاية السحرة يبقى وراها خضرة تمام؟ تؤمل املا كبيرا. لكن انت مش ايه؟ مش متيقن فلذلك ده هيوكد لنا على فكرة ان الرجاء مشوب بايه؟ بخوف - [00:31:09](#)

واللي مش خايف مش بيرجو بالعكس بقى ده هو اللي هيبقى عنده رجاء ده ومطمئن قوي هيبقى راكن هيتواكب هينتقل من رجا الى رجا فرجاءه يستحيل ارجاء. وده اكبر محذور على الاطلاق في الرجاء - [00:31:29](#)

يعني اكبر محذور على الاطلاق في الرجاء ان يستحيل الرجاء ايه؟ ارجاء ارجاء يعني ايه تقاعس بقى وتأخير ربنا غفور رحيم يا عم ده احنا داخلين الجنة ان شاء الله. احنا احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا عم ما تحبكهاش. انت كل - [00:31:52](#)

دعاء الزعاق انت تزق والدكتور حازم يزق هي ما فيش الا الزعاق هنا. تمام؟ يا عم بس اهدى كده الدنيا جميلة ولطيفة والدنيا حلوة فيستحيل الرجاء ايه؟ ارجاء. هذا هو المحذور الاكبر في الرجاء. ان يستحيل الرجاء ايه؟ ارجاء - [00:32:10](#)

خدت بالك؟ طب امتى بقى يستحيل الرجاء ارجاء؟ لما يبقى ايه؟ ما معش خوف لو معه خوف ما يبقاش ارجاء ان شاء الله. لان انت بتعمل ايه؟ عندك امل وطمع بتشتغل بس ايه؟ قلقان - [00:32:30](#)

فخايف تقعد لان انت مش ايه مش مطمئن بس لو يعني انا بقول لك احنا مش بقول كلامهم وخلص عشان برضه هنفهم منه ايه بعض الامور بيقول لان الراجي ليس مطمئنا متيقنا بحصول ما يرجو بل تخالجه درجة من توقع الحرمان - [00:32:46](#)

تخالجه درجة من ايه؟ من توقع الحرمان. وذلك واضح في تفسير قوله تعالى عن المؤمن يحذر الآخرة ويرجو مع بعض مع هذا الحذر خلاص ايه؟ يرجو رحمة ربه. وهذا هو معنى الطمع الذي يفسر به اولئك يرجون رحمة الله - [00:33:05](#)

الله! وكذلك ما في النساء وهود والاسراء والنور والقصص وفاطر وغيرها اما في قوله فمن كان يرجو لقاء ربه وقال الذين لا يرجون لقاءنا وكذا سائر الايات التي تثبت او تنفي الرجاء في لقاء الله واليوم الآخر او النشور او - [00:33:28](#)

سابع ايام الله فان الرجاء فيها بمعنى التوقع وهو سورة من الطمع والتعبير بالرجاء هنا يوازن التعبير عن نفس لقاء الله واليوم الآخر بالظن في آيات كثيرة. الذين يظنون انهم ملاقو رب - [00:33:45](#)

وانهم اليه راجعون وغيرها يعني وقال الذين لا يرجون ايه؟ لقاءنا طيب خد بالك بقى من حنة لطيفة جدا يقول لك ايه والعرب تقول ما رجوتك اي ما خفته ده اللي خلى بعض المفسرين اصلا يفسر مالكم لا ترجون لله وقارا يعني ايه - [00:34:04](#)

لا تخافون مم واضح؟ فالعرب كات تقول ما رجوتك يعني ايه؟ ما خفت. اللي مش خايف مش راضي اللي مش خايف مش ايه؟ مش راج. تمام؟ طيب هنكتفي بالقدر ده من كلام آآ يعني زي ما قلنا علماء اللغة بالاساس وبعد كده الناس اللي اهتمت باصول الالفاظ والمفردات - [00:34:35](#)

في القرآن تحديدا لا سيما الراغب من القدماء دكتور جابر من المعاصرين طيب ده كده يعني معنى اللغة وفهمنا شوية حاجات. مين مين يلخصهم ليه يعني على المعنى اللغوي وفهمنا شوية حاجات. قل يا شيخ. الشيطان يتوقع فيه - [00:35:04](#) على ماشي زن او طمع او ايا كان بس ايه بقى اللي يميزه؟ ما هي دي النقطة المهمة. ان انت لازم تفهم السمات المميزة للكلم يعني ايه السمات المميزة للكلمة دي عن غيرها؟ ان الرجاء ما له؟ اه مشوب بخوف وتوقع حرمان. دي مسألة في غاية الاهمية - [00:35:22](#) تمام طيب في حاجة تانية هم اللي مش خايف مش بيرد. اه ماشي دي في الخوف. زي الطالب اللي هو يبقى على طول بيطلع الاول الاول وداخل الامتحان بعد اه لازم يكون - [00:35:42](#)

عنده رجاء خوف ان هو يرفض بقى عنده حسن ظن متعقم في الغالب هيطلع الاول. تمام. ماشي. انا اقصد هو معه الخوف. ماشي ايه تاني نعم ايه الامل اه مفهوم الرجاء يعني انتباه للارضاء. متى يستحيل الرجاء ارجاء؟ انفاق للخوف. طيب. اه العلماء -

[00:36:01](#)

لهم تعريفات كتيرة طبعا اه برضو من باب الياه؟ ان المنهجيات اهم من احاد المعلومات. خلاص فبرضو امثال هذه الابواب في علماء اجادوا وافادوا فيها يعني معلش برضو دي نقطة يعني مع تمام احترامي الشديد جدا - [00:36:28](#) آآ يعني انت مين ممكن تيجي تقول لي مسلا والله انا يعني عندي مشكلة مش عارف ايه في في قلبي ومش عارف ايه يقول لك رح لدكتور محمد. انا ما ليش دعوة يا عم انت مش - [00:36:47](#)

دكتور؟ ايوا يا دكتور وخذت الكلام ده وممكن يكون جايب فيه امتياز وزى الفل. بس ايه ده مش ايه؟ مش تخصصي الدقيق تمام؟ فلاسف الشديد يعني احنا متصورين ان كل اللي قاعد على كرسي ولا قال الخطبة ولا الكلام ده يعرف في كل ايه؟ كل حاجة في كل حاجة - [00:36:58](#)

تمام فهذا التصور بيخلينا حتى مع الناس الكبار يعني مثلا ممكن يكون العالم هو بارع في الحديث مميز في ده لدرجة مسلا مسلا وصلت ان انا مش عايز اقول اسماء كبيرة يعني. بس مثلا في مسألة فقهية يقول عليها مسلا بدعة - [00:37:14](#) وهي اصلا ايه هي موجودة هي سنة اصلا يعني هي سنة. لكن آآ ليست في بابيه ولذلك يقولوا من تحدث في غير فنه اتى بالعجائب تمام فنه ايه؟ ايه فنه بقى؟ اللي هو اهتم به وتوسع فيه. ولذلك هو في الابواب الاخرى يعني حتى مثلا في في الاجتهاد والتقليد يقولوا ان ممكن يكون العالم - [00:37:32](#)

مقلد في باله شوفوا عالم بس في باب هو ايه؟ مقلد انه مش بابيه مش بتاعه يعني مثلا الامام الشافعي على جلالة قدره كان يقول الامام احمد يا احمد اذا صح عندكم الحديث فاخبرونا فانتم اعلم بالحديث منه - [00:37:54](#)

تمام؟ اعلم بالحديث مني. رغم ان ان الشافعي تقرا له مسلا في الرسالة او في الام محدث من الطراز الاول. اصلا الشافعي ابرز من اصل الاصول في الام بص يعني لو هتقعد كده تحط آآ ازكى عشر افراد في تاريخ المسلمين تحط الشافعي في اول خمسة منهم -

[00:38:12](#)

بعد الصحابة طبعا خلاص تحط الشافعي في اول خمسة منهم هذا رجل من اذكاء الدنيا ولذلك اغلب العلماء كانوا يتشفعوا ليه؟ لان الشافعي مبهر اصلا. الشافعي مبهر كعالم. آآ وهو جمع ما بين استفاد جدا من مدرسة اهل الرأي والذكاء واللمعية اللي كانت عندهم -

[00:38:37](#)

اللي عند الامام ابي حنيفة ومحمد بن حسن الشيباني قضى ابو يوسف وخصوصا محمد بن حسن الشيباني اللي درس عليه مباشرة. واستفاد جدا من الامام مالك والامام مالك احتفى باحتفاء كبيرا - [00:38:59](#)

فلذلك كان الشافعي رحمه الله حتى اصلا لما لما الشافعي مات كان الامام احمد يقول الشافعي كالعافية للبدن وكالشمس للدنيا كالعافية للبدن وكالشمس للياه؟ للدنيا فالمهم على جلالة قدره كان يقول ذلك الامام احمد - [00:39:11](#)

احمد كان يعرف له قدره في الفقه كان يعرف يعني المهم في تأصيل الاصول وفي وضع القواعد وغيره لانه كان ذكي كان المعيا. خلاص وكان مطلبيا رحمة الله عليه. فالشاهد هؤلاء علماء كبار ورغم ذلك كان الواحد منهم يقدر ان هذا ليس فنه - [00:39:33](#)

ده مش فنه. آآ فالعلماء يقولوا ايه؟ العالم قد يقلد في مسألة طالب علم مميز ان هو المسألة دي ايه؟ هو لم يتمكن من ان يبحثها لم يتمكن من يتوسع فيه - [00:39:52](#)

لما نيجي نبص على الامة هنجد ان في ابواب اتركنت سنين والركنة دي كانت ردة فعل. كانت ايه؟ ردة فعل يعني في فترة ما سيطرة مثلا مثلا على مصر - [00:40:09](#)

سيطر عليها التصوف بشكل بشع جدا خلاص وكان يعني اي حد يتصدى لتعليم الدين لازم يكون منتزم في طريقه خلاص سيطر بشكل كبير جدا على الامة فبدأت تنشأ ناشئة هذه الناشئة كردة فعل في مواجهة التصوف والتقوقع اللي هو عمله والصورة اللي وصل بها بدأ يظهر - [00:40:24](#)

هاتها حركة كده قادها جمال الدين الافغاني وتابعه بعدها محمد عبده ثم جاء في ابهى صورها محمد رشيد رضا رحمه الله محمد رشيد رضا شاف ان هو الواقع ده واقع مؤلم جدا والامة متراجعة جدا ومتخلفة للغاية حتى مش على المستوى التكنولوجي او التقدمي - [00:40:47](#)

وكلام من ده. وهو ما يسمى بحركة الاسلام الاجتماعي. حركة الاسلام الايه؟ الاجتماع وكانوا شايفين ان الاسلام اسلام مجتمع. مش اسلام آآ حوزة آآ متصوفة ولا مش عارف قوقعة مريد آآ في - [00:41:06](#)

في حجر شيخ لأ هم شايفين الاسلام اسلام ايه؟ مجتمعي. خلاص المهم رشيد رضا رحمه الله استفاد من بعض هذه الافكار وكان رشيد رضا هو مطلع فكرة العودة الى السلف الصالح خلاص - [00:41:23](#)

في مواجهة اللي احنا فيه ده تأثر كثيرا بمحمد عبده لكن كان له عناية كبيرة جدا بالشيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن القيم المهم الحركة اللي هي حركة الاسلام الاجتماعي دي مشكلتها انها اتصلت بالغرب اتصال كبير - [00:41:38](#)  
ورأت فيه استنارة لان كانت دي بوادر او يعني كان ساعتها الاستشراق في ابهى حله فبعضهم انخدع في المستشرقين المهم الشاهد ان رشيد رضا رحمه الله كان بدأ هذا الامر. طيب جت بعد كده حركات - [00:41:55](#)

كانت بتترفع لواء العودة الى منهج السلف الصالح وان الحل اللي احنا فيه عودوا الى امركم الاول. وهو شعار في منتهى الروعة بس وقعوا في نفس الفخ اللي هو ردة فعل - [00:42:13](#)

ردة فعل في مواجهة اللي عملوه المتصوفة المتصوفة كان لهم عنايات كان لهم عناية خاصة بايه؟ باعمال القلوب ومحبة ربنا والاخلاص والفاء. المعاني اللي هي ايه؟ القلبية دي والسلوكية او ما يسمى بعلم السلوك - [00:42:26](#)  
ففي مواجهة الكلام ده الحركة دي كردة فعل عملت ايه؟ لفظت الكلام ده كله. وركزت جامد جدا على قضايا اخرى ومع الوقت بقى اللي بيحجب السيرة دي حتى ان بعضهم مثلا نادى بحرق كتب لاساطين علماء اهل السنة. ليه - [00:42:43](#)

عشان بتناقش الباب ده او متأثرة بالمتصوفة في الباب ده. يعني بعضهم نادى بحرق مدارج السالكين مثلا لابن القيم رحمه الله. تمام؟ ما علينا. المهم كردة فعل ان الباب ده فضل في هذه الحركات المعاصرة ما له - [00:43:01](#)

باب متروك او مهجور واللي هيجي يتكلم فيه لأ ده ايه هو كلامه في الغالب غير مألوف وهيتكلم في حاجات يعني غريبة شوية. هو انت تصوفت؟ هو انت مش عارف ايه؟ طيب - [00:43:18](#)

لما نشوف في تاريخ الامة مثلا هضرب انموذج برجلين. شيخ الاسلام ابن تيمية وبالامام ابن القيم لما تبص على الشيخ الاسلام ابن تيمية لو مسلا تابعت كده في مجموع الفتاوى - [00:43:35](#)

تجد رجل تقريبا هي الصورة المنشودة للعالم الرباني تقرأ له كلام في السلوك مع الله سبحانه وتعالى وفي الخشية وفي مثل هذه العبوديات كلام مبهر للغاية وانطلق فيه من الكتاب والسنة - [00:43:49](#)

ثم جاء ابن القيم فتوسع في المسألة دي توسع خاص. لان الشيخ ابن تيمية لما مات اتوزع على كم واحد لان ما كان رجلا لكل العصور يعني ما فضلش الشيخ ابن تيمية ثاني. فاتوزع بقى. فابن مفلح مسلا كان من اخص تلامذته في الفقه - [00:44:07](#)

صاحب الفروع في فقه الحنابلة فكان اخص تلامذة شيخ الاسلام ابن تيمية واشهر تلامذته على الاطلاق. يعني اشهر من ابن القيم وهو

اخص بشيخ الاسلام من ابن القيم. على عكس ما يتصور الناس. بس آآ ابن مفلح برى في باب الفقه - [00:44:27](#)

وكان له انجازات هائلة في باب الفقه ولذلك ما اشتهر بين الناس زي مين؟ زي ابن القيم. تمام؟ لكن ابن القيم كان له اهتمام خاص جدا بقضايا السلوك. يعني لما تشوف مسلا تشوف - [00:44:48](#)

والمدارج تشوف مفتاح دار السعادة تشوف زاده المهاجر الى ربه. الكتب حتى المشتهرة ما بينا زي الداء والدواء وروضة المحبين. وعدة الصابرين من الكتب. كل هذه الكتابات ابن القيم رحمة الله عليه عمل ايه؟ كل المعاني اللي الناس كانت بتروحها دي بتبتدع فيها او بتتجاوز فيها السنة او تخالف فيها الهدي هو قد - [00:45:02](#)

للأمة انتاج يكفيهم ان هم يروحوا الباب ده تمام؟ ولذلك في هذا الباب تجد ان كثير عذرا مع احترامي. انا في بعض الفضلاء حتى ممن يتصدرون تيجي مسلا في مسألة سلوكية مثلا لو قلت له عرف لي الفرق بين الركن والشرط يقول لك كلام يبهرك. مسألة اصولية او مسألة فقهية. لكن لو جيت - [00:45:26](#)

قلت له بقى عرف لي الفرق الدقيق بين الخوف والخشية وانا متعبد بالوجل ومتعبد بالخشية وده عاملها ازاى وده عاملها ازاى؟ يا ابني لا الوجمل والخشية والكلام ده كله واحد - [00:45:52](#)

واضح؟ ليه؟ هي المسألة دي ليست من من اهتماماته اصل كل اللفة الطويلة دي عشان عايز اقول لك ايه مش عايزين نصنع طواغيت الامة اجمعت الامة اجمعت على ان بعد القرن الثاني الهجري يعني اخر المجتهدين المطلقين في الامة كان الشافعي - [00:46:06](#)

رحمه الله اخر مجتهد ايه؟ مطلق اللي هو فيه ايه؟ في اغلب الابواب وبعد كده يبقى المجتهد في فن من الفنون ماشي؟ زي مفهوم المجدد. مفهوم المجدد خلص بعمر بن عبدالعزيز - [00:46:28](#)

المجدد المطلق ثم جاء من يجدد في ايه؟ في باب ثم باب ثم باب ثم باب واضح؟ احنا اللي بنصنع الطواغيت. انت اللي بتحت حد في حاجة اصلا هو ايه؟ هي مش بتاعته مش بابه. وواضح جدا ده فنه ايه؟ وفنه ايه - [00:46:46](#)

ايه وفنه ايه؟ الشيخ الالباني رحمة الله عليه رجل بارع وكان مجددا في باب الحديث. لكن لي اراء فقهية في منتهى الشذوذ بطريقة غريبة جدا جدا ما تتصور اصلا لكن كان في باب الحديث - [00:47:03](#)

رجلا بارعا للغاية وغالب اراءه الفقهية اراء سديدة للغاية. يعني مثلا لما ثار خلاف على مسألة وضع اليدين بعد على الصدر بعد القيام من الركوع. الشيخ الالباني كان رأيه ايه؟ بدعة ضلالة ابتدعها اهل الحجاز. وهي موجودة في اصلا كتب الحنابلة من قرون - [00:47:21](#)

مما يزيد على عشر قرون موجودة في كتبهم ومسألة مستقرة والخلاف منعقد بين العلماء فيها وايه ومسألة واضحة وضوح الشمس لكنه رحمه الله كان يقول ذلك ويرى ذلك واضح المسألة؟ فاقصد احنا مش عايزين مش ده مش انتقاصا من قدر العلماء. بالعكس بس انت لما فيه باب انت تعرف تروح لمين في الباب ده - [00:47:43](#)

خلاص تعرف ده مسلا ده باب تفسير حد معني بالتفسير ده باب سلوك حد معني بالمبدأ وهكذا الاسوء ان لفترة طويلة كنا بنعتبر ان الرقائق والسلوك والايمانيات ده مش علم اصلا - [00:48:08](#)

ده قراءة شخصية مش علم يتعلمه الانسان طيب فطبعنا الامام ابن القيم صاحب اه ابداع هائل في هذا الباب فكان بيقول عن الرجاء يقول هو النظر الى سعة رحمة الله - [00:48:26](#)

انا هو شايف ان الرجاء هو ايه؟ هو النظر الى ايه؟ سعة رحمة الله. واورد تعريفات في آآ المدارج وغيره اورد تعريفات يعني مثلا من الناس اللي اهتمت بالتعريفات الشرعية الامام المناوي رحمه الله - [00:48:44](#)

وكان مصريا كان يقول الرجاء ترقب الانتفاع بما تقدم له سبب ما خد بالك من الحطة دي. تقدم ترقب الانتفاع بما له ايه؟ سبب ما يعني ربط الرجاء بسبب عشان دي جاية بعد شوية - [00:49:00](#)

قيل ان هو الثقة بوجود الرب تبارك وتعالى وقيل هو الاستبشار بجوده وفضل الرب تبارك وتعالى والارتياح لمطالعة كرمه. وقيل هو تأمل الخير وقرب وقوعه وقيل ولعل ده ادق هو ارتياح لانتظار ما هو محبوب عند الانسان - [00:49:20](#)

وارتيح لانتظار ما هو محبوب عند الانسان ولعلنا نختار التعريف ده او تعريف الراغب ظن يقتضي حصول ما فيه مصر طيب علشان بقى الرجاء يتضح وضوح كبير جدا او انا رجوت يعني عملت ايه بالزبط خلاص؟ عايزين نفرق بينه وبين الايه؟ المصطلحات اللي تشابهه يعني - [00:49:40](#)

والالفاظ اللي تشابهه نفرق بينه وبينها عشان هو يتضح بشكل كبير يعني. زي ما قلنا مسلا ان من الحاجات اللي توضح اللفظ قوي ايه ضدها خلاص؟ فده بيسموه العلائق اللفظية. العلائق الايه؟ اللفظية. خلاص؟ ما حبتش اقول الكلمة دي عشان بس ما ما تلخبطش لبعض بيسموه العلائق - [00:50:06](#)

العلائق اللفظية لهذه اللفظة لفظة الرجاء ايه الحاجات اللي حوالها اللي زيه؟ ولذلك مثلا البوشيخي آآ شفاه الله وعافاه كان يرى ان انت لن لا تتضح لك صورة مصطلح الا بعد ان تبحث كل علائقه اللفظية - [00:50:26](#)

يعني مثلا كان يقول التدبر ده ما تقدersh تشوفه كويس الا اما تبحث مصطلحات زي التبصر والتذكر والاعتبار وغيرها من المصطلحات اللي هي قريبة منه. وده اللي حصل يعني احنا حتى اللي سمع تدبر القصص او مشروع القصص علم وعمل. هتلاقوا في حنة كده في الاول البعض بيبعدا رخصة. اللي هو بنقعد نتكلم فيها عن - [00:50:44](#)

نزر والاعتبار والادكار والتفكر والتفكر وغيرها من المصطلحات والفوارق التي بينها فلما تحطهم كلهم جنب بعض بيان كل واحد منهم بالزبط ايه اللي يميزه. هم. زي ما خدنا في الخشية خدنا الوجل والخشية والرغبة وغيرها من الايه - [00:51:04](#)

من مصطلحه طيب يا عم انت مصدع دماغي ليه؟ ما تجيب الزتونة. لا ما اجيبش الزتونة. المنهجيات اهم من احاد المعلومات خلاص؟ وفي نفس الوقت برضه انا عايزك تبقى فاهم الدنيا جت منين - [00:51:21](#)

وده هيكون اكثر علوقا في ذهنك. يبقى حاصل في حاضر في ذهنك ان شاء الله. لان انا برضو مش مرادي انك تعرف الكلام ده. انا مرادي انك تطبقه تنفذه اعمله - [00:51:38](#)

فالكلام ده يبقى حاضر في ذهنك. طيب اول حاجة نفرق بينها وبين الرجاء هي الامل ايه الفرق بين الرجاء والامل الرجاء بالسبب والامل بدون سبب الرجاء معه خوف في الامل مش لازم يكون معه خوف - [00:51:49](#)

الحج اذا يعني ما لهاش اتصال بالخوف زمان الشيخ يعني. اه. يعني حاجة ممكن تحصل لوحدها من غير خوف ما يلزمش يكون معها خوف. ما حصلتش ما فيش سيء يعني - [00:52:17](#)

ايوة انا اقصد اه يعني هي مش مرتبطة بالخوف يعني مش حاجة انت خايف منها فانت بتأمل في حاجة وخلص. تمام؟ ما املتش خلاص نعم مش مرتبطة بالسبب لا الحقيقة هو الكلام ده اللي دقيق يعني ان ان الخوف ان ان الرجاء مشوب بخوف انما الامل ما لوش دعوة بالخوف خالص لا بالعكس ما لوش ما لوش علاقة بالخوف دي خالص. انا - [00:52:37](#)

او امل في الشيء ده. يعني ايه؟ انا نفسي يحصل. بس انا خايف ما يحصلش والكلام ده كله لأ. ده مش اسمه رجاء. انما انا اؤمل فيه. بس مش خايف ما يحصلش - [00:53:00](#)

يبقى اسمه ايه؟ امل واضح؟ يعني انا اتمنى انه يحصل وعندي ظن وكده ده اسمه ايه؟ امل. بس مش خايف يحصل ولا ما يحصلش مش فارقة معي؟ هو ده بقى الامل. انما الرجاء - [00:53:10](#)

انما ايه اتمنى وامل بس خايف ما يحصلش واضح؟ الرجاء مع الرجاء معه خوف. انما الامل ما معهوش خوف. تمام؟ في اللسان لسان العرب لابن منظور بيقول يكون الرجاء والرجاء بمعنى الخوف. اي تخافون لله عظمة. وقلنا ان الراغب قال وجه ذلك ان الرجاء والخوف يتلازمان. فالامل - [00:53:23](#)

الاكبر من الرجاء. يعني الامل المفروض انه ايه؟ يعني مين الكبير؟ الامل. والرجاء نوع من الامل. نوع من الايه؟ من الامل. نوع مخصوص من الامل. زي ما كنا كده بنقول في التدبر نقول هو تفكر قلبي مخصوص في عواقب النصوص. فهو نوع من التفكير - [00:53:49](#)

تفكر قلبي مش عقلي بس مخصوص في عواقب في العواقب مش في المبادئ النصوص مرتبط بالايه؟ مرتبط بالكلام مش في الايات

الكونية والحاجات المشهودة في الايات المسموعة. طيب نفرق بين الرجاء وحسن الظن. ايه الفرق بين الرجاء وحسن الظن -

00:54:05

هو اول سؤال اصلا هو ليه حسن زن يعني؟ ليه حسن الزن يعني ليه مش الفرق بين الرجاء والظن اه لان الظن منه حسن وسيء ممكن تظن ظن سيء. طيب. عايزين بس نأصل مسألة. الظن في القرآن بييجي على معنيين - 00:54:29

خلاص؟ اه متضادين. يجي على معنى الشك ويجي على معنى اليقين. تمام؟ ولذلك ابن منظور يقول الظن شك ويقين الا انه ليس بيقين عيان انما هو يقين تدبر. فاما يقين العيان فلا يقال فيه الا علم - 00:54:55

تاني الحجة دي الظن ممكن يعبر عن الشك وممكن يعبر عن الايه؟ عن اليقين لكن لما يعبر عن اليقين يبقى اليقين بتاعه بيتميز بانه يقين ايه؟ تدبر يعني واحد شهود مش شايف - 00:55:14

واضح؟ انما لو متيقن في حاجة شايفها يبقى اسمه ايه؟ علم ولذلك العلم اعلى مراتب الادراك. واعلى درجات اليقين ولذلك هو ده اللي بيطلب به الانسان في الايه؟ في القرآن كثيرا. يطالب بالايه؟ العلم. اعلما وخصوصا ما يتعلق بالله سبحانه وبحمده. اعلما -

00:55:32

الم تعلم الم يعلموا تمام؟ لان علم يعني تيقن مائة بالمائة مش عرفة. علم يعني تيقن ايه؟ مائة بالمائة وفي التنزيل اني ظننت اني ملاق حسابية. اي ايه؟ اقلت او علمت. الكفوي - 00:55:55

وده برضو من الكتب المشهورة في التعريفات ليه كتاب اسمه الكليات كليات ابي البقاء الكوثر الكفوي او الكفوي الكاف يقول الظن اخذ طرفي الشك بصفة الرجحان وقال ايضا والراجح ان قاربه ان كان المرجوح يسمى ظنا او هو التردد الراجح بين طرفي الاعتقاد غير الجاز. معلش هنترجم - 00:56:20

الفكرة ايه بيقول طيب خلينا نوضحها هنوضحها بمراتب الادراك مراتب الايه؟ الادراك طيب وندي نسب مئوية لما نقول واحد جهل هذه المسألة جهلا مركبا. يعني عمل ايه ايوه احسنت يعني وزير بالنسبة لها بالنسبة للمسألة. بالعكس ده فهمها على ايه؟ على عكس ما هي فيه - 00:56:45

تمام؟ على عكس ما هي فيه. فواحد قال له انا مسافر اسوان قال له اه اللي هي على البحر المتوسط عارفها ده اسمه جهل ايه؟ مركب ده بالسالب تحت الصفر - 00:57:15

ماشي؟ طيب فيه جهل بسيط يقول له انا مسافر اسوان يقول له ايه؟ اسوان لأ ما اعرفهاش اسوان دي. ده اسمه جهل ايه؟ بسيط ويا ريت الجهلة اللي موجودين في مجتمعا يبقى جهلهم بسيط. يا ريت يبقى جهلهم ايه؟ اللي مش عارف يسكت ويحط -

00:57:27

لسانه في بقة. لا ما يسكتش. عارفها ايوه عارفه عارفه اللي هو مش عارفها ولا عارف ولا منيل اصلا الله المستعان طيب يبقى ده زيرو بيرسن ده صفر في المية. هنطلع فوق شوية في حاجة اسمها الواحد - 00:57:46

يعني ايه بقى الوهم؟ المتوهم ده ما له هم؟ لا. لا. المتوهم ده متردد بين حاجتين اه نقول له انا رايح اسوان. اسوان دي اللي هي دي في الجنوب ولا في الشمال؟ بس في الغالب في الغالب هي في السماء. علشان الناس اللي فيها بشرتهم سمرة - 00:58:03

يبقى هو ايه؟ هو ما له؟ هو متردد بين حاجتين في الحقيقة. بس ما عندوش قواعد بنى عليها ايه؟ اختياره اللي اختاره. واضح فلذلك هو متوهم. ده اللي هو ربنا قال عليه ان الظن لا يغني من الحق ايه؟ شيء. اللي هو الوهم ده. اللي هو ان الانسان متردد بين

امرين بس ايه - 00:58:26

بس ما عندوش قواعد ايه؟ حكم بها. فتقول له طب هو ليه يا عم اسوان في الشمال؟ يقول لك لا هي كده انا حاسس انها كده يا عمي هي اسماء اصون معشما. هي واضحة يعني - 00:58:46

واضح؟ طيب بس هو لا زال عنده تردد ما بين ايه؟ انما بتاع الجهل المركب ما له؟ بيقول ايه؟ لا طبعاً. اسوان في الشمال اسوان في الشمال تمام هي ما بتفهموش ما شفتش خريطة قبل - 00:59:00

كده ايه يا عم ايه ده ما درستوش انتم جغرافيا؟ عالم غريبة قوي يا اخي. تمام؟ فايه ده بيجزم باليقين يعني. طيب فيه بقى فوقه كده شوية يبقى ده يبقى نسبته كم ده؟ ما بين زيرو خمسين في المية. ماشي؟ يعني من زيرو لتسعة واربعين. خمسين في المية بالزبط بقى يبقى مين - [00:59:11](#)

شك متردد بين امرين بس عنده استواء طرفين. بص والله انا مش عارف. هي دي في الشمال ولا في الايه ولا في الجنوب هي ممكن تبقى في السماء بس لأ ازاي في الشمال ده الناس بس ممكن تبقى بص انا مش قادر احكم - [00:59:33](#)

ده اسمه ايه السك لغاية كده احنا جايين من تحت اهو. لغاية كده اللي هو من جهل مركب جهل بسيط وهم بتاع ده شك. كل الكلام ده ما ينفعش في الايمان - [00:59:51](#)

واي حاجة منه ما انعقدش بها الايمان الايمان بقى يعني فوق واحد وخمسين في المية. يعني التصديق ما انعقدش. ما هو لغاية دلوقتي هو مصدق ولا مش مصدق؟ مش مصدق اصلا. هو شاكك في المسألة اصلا حتى الان رغم انها خمسين في - [01:00:08](#)

احتمالية قائمة خمسين في المية بس لسة ايه؟ شاكك. واضح؟ بخلاف الشك الطارئ بعد اليقين الشك الطارق بعد الايه؟ اليقين. يعني واحد مثلا ايوة انا متأكد ان في جنة وفي نار وفي كده بس ايه - [01:00:23](#)

بس مش عارف حاسس ان يعني بس هو اكيد يعني بس ايه بس هو عنده ايه؟ هو تيقن وخلص بس لسه ايه بيطرأ عليه طرقات الايه؟ الشكوك اللي هي تعرض للقلوب ودي عادية. انما ديكيها من الاول هو ايه؟ احنا عارفين - [01:00:39](#)

يا عم فيه جنة ولا ما فيش ولا فيه نار ولا ما فيش؟ انا مش عارف بصراحة فيه ولا ما فيش؟ مش عارف عارف الحالة دي؟ دي حالة الشك. ودي ما نعقدش بها تصديق ولا قيمة - [01:00:54](#)

طيب فوقوا بقى هيبقى اسمه ايه؟ اه الظن بس انهي ظن بقى اللي هو غلبة الظن يعني يغلب على ظنه. واحد يقول لك ايه؟ بص هو انا مش قادر اقول بالزبط هي اسوان في الشمال ولا في الجنوب بس هي في الغالب في الغالب في الجنوب لان الناس اللي ساكنين فيها بشرتهم سمرة. وهناك الدنيا - [01:01:05](#)

حر ففي الغالب كده فصاحب الظن عنده شواهد قوية بيستند اليها بس لا يزال عنده احتمال ايه ان هو مش صح مية في المية فده ادي له كده نسبة من ايه؟ من واحد وخمسين لتسعة وتسعين - [01:01:30](#)

ولذلك بيتفاوت اللي عنده شاهد واحد غير اللي عنده شاهدين غير اللي عنده ثلاثة غير اللي عنده اربعة غير اللي عنده خمسة. صح المية في المية؟ لا لا لا طبعا اسوان في الجنوب. يا عم انا كنت لسة انت بتهرج اسوان في الجنوب. انا لسة شايفها على الخريطة ان اسوان فين؟ في الجنوب. انت هتهرج؟ اسوان في الجنوب طبعا - [01:01:50](#)

لا ما دي دي قصة منتهية اه الصوم في الجنوب. ده ايه؟ بس ده اسمه علم يقين المعلومة عنده ايه؟ هو متيقن فيها مية في المية في بقى حاجة في اليقين اعلى منها اسمها عين اليقين. يعني عاين بعينه. عاين بايه؟ بعينه. اه واحد يقول لك ايه - [01:02:08](#)

يقول لك لا والله انا شفت مرة كان في برنامج آآ بتاع آآ البتاع وسائقي وشفت ايه اسوان دي ايه في الجنوب. وفي فوق الحق يقين ان هو ايه؟ سافر اصوات - [01:02:31](#)

وشاف القطر ويمشي ناحية الجنوب ولقى نفسه فين؟ في الجنوب. واضح فدي اسمها مراتب الايه؟ الادراك. احنا ليه بقى رحنا لمراتب الادراك عشان تفهم الظن بقى. اه فالظن لما الظن اني ظننت اني ملاق حسابيا. يعني ايه؟ تيقنت بس اليقين بتاعه علم. يعني اليقين بتاعه مبني على - [01:02:46](#)

رؤيا ولا مبني على تدبر؟ على تدبر. على حاجة هو ما شفهاش واضح؟ فده الفرق بخلاف ايه؟ الظن اللي مبني على رؤية يبقى اسمه ايه؟ علم. علم. يبقى اسمه علم - [01:03:10](#)

فلذلك هم يقولوا التردد ما بين ايه؟ امرين. طيب ابن العربي يقول الظن تجويز امرين في النفس لاحدهما ترجيح على الآخر لاحدهما ترجيح عن الايه؟ على الآخر. الزركشي الحقيقة في البرهان - [01:03:26](#)

وده من كتب علوم القرآن المشتهرة يعني. واكبر كتابين في علوم القرآن برهان الزركشي واتقان السيوط. خلاص؟ دول دايم المرجع

يعني طبعا ده بالترتيبهم التاريخي. لان السيوطي رحمه الله بنى على ايه؟ على برهان الزركشة. على كتاب البرهان بتاع الزركشة -

[01:03:43](#)

فالزركشي بيقول بقى ازاى تفرق ما بين انت بتقرا في القرآن اهو وعاييز تفرق ما بين الظن هنا هو يقين اللي هو الوهم ماشي؟ اللي هو الشكل تفرق ازاى؟ الحقيقة وضع ضابطين في منتهى اللطف. الضابط الاول بيقول حيث وجد الظن محمودا مثابا عليه فهو -

[01:04:02](#)

يقين وحيث وجد مذموما متوعدا عليه بالعذاب فهو الشك. ودي سهلة ان انت لقيت الظن هنا ممدوح يبقى ايه؟ اللي هو بتاع اليقين ومذموم بتاع الشك. طيب بس برضو دي يعني - [01:04:22](#)

اللي جاي بقى اوضح يقول ايه؟ وده باب بيسموه كليات القرآن. بيسموه ايه وده علم مهم جدا من علوم القرآن اللي هو الكلمة دي

بتيجي في القرآن كله بمعنى كذا الا في الموضع الفلاني - [01:04:36](#)

والقرآن بيستعمل كذا بمعنى كذا دي اسمها كليات الياه؟ القرآن. دا علم من علوم القرآن المهم فبيقول ايه بقى؟ ان كل ظن يتصل به انا المخففة فهو شك. زي ايه؟ بل ظننتم ان لن - [01:04:48](#)

قلب الرسول ظننتم ان ولا ان ان بل ظننتم ان لن ينقلب ان مش ان. يبقى ده شك خلاص؟ طيب بيقول وكل ظن يتصل به ان

المشددة فهو يقين. اني ظننت اني ملاق حسابه - [01:05:05](#)

بايه؟ ان اصلا ان بتاع التأكيد في اللغة. وان بتاع الياه؟ بتاع الشك. والمعنى في ذلك ان المشددة كيدي فدخلت في اليقين والمخففة

بخلافها فدخلت في الشك. طيب ايه الفرق بقى بين الظن - [01:05:29](#)

والرجاء بناء على الكلام ده حسن الظن والرجاء ما هو اللي بيحسن الظن ده المفروض انه بيرجوو صح ايه الفرق؟ ايه الفرق بينهما

حسن الظن اللي هي الرجاء ايه؟ الرجاء وشدة الخوف - [01:05:47](#)

حسن الظن يعتبر ما فيش فيش فيه خوف اه هو في الغالب في الغالب الفرق الاكبر بين حسن الظن والرجاء في آا الشواهد يعني

الراغب يقول في المفردات الظن اسم لما يحصل عن اماره - [01:06:20](#)

ومتى قويت ادت الى العلم ولذلك احنا بنقول حسن الظن بالله. حسن الظن بالله ايه؟ طب علي اساس؟ على امارات حاصل تمام على

امارات حاصلة انما نسبة توقع الحرمان في الرجاء اكبر - [01:06:52](#)

ولذلك حسن الظن في اليقينيه اعلى. في اليقينيه اعلى. النقطة الثانية ان الخوف ابرز في الظن وفي الرجاء عذرا. الخوف ابرز ابرز

في الياه؟ في الرجاء. اخر حاجة الفرق بين الرجاء والتمني - [01:07:09](#)

الرجاء في العمل الرجاء بعمل يعني اه يعني هو حاجة المفروض يعني نقول ايجابية يعني او حاجة مفيدة فعلا ان هو ايه؟ بيعمل انما

التمني ايه؟ مش لازم يكون بيعمل - [01:07:27](#)

نعم ممكن يعني هو بيقولوا سبب. طيب عشان بس الوقت يداهمنا. آا الرجاء والتمني الفرق الاول في السبب في السبب يعني حاجة

ما لهاش سبب يبقى تمنى. لها سبب يبقى ايه؟ رجاء. يعني مثلا دلوقتي واحد بيتمنى مثلا آا ان يكون له مثلا جناح - [01:07:46](#)

חנו يطير ودي امنية بس لها سبب يعني ممكن يعني من الاخر يعني. ممكنة التحقيق مش ممكنة التحقيق ما لوش سبب يعني ما

بياخد لهاش سبيل لا يسلك لها سبيل. ولذلك اه آا يقول الله زاما التمني ليس بامانيكم ولا امانى ايه - [01:08:20](#)

ايه امنيتهم؟ ان اللي يعمل سوء ما لا يجزى به. ان ربنا يساوي بين اللي عمل السوء الذي ايه؟ لا يعمل سوء. ده مش ممكن النقطة

الثانية ان التمني يصاحبه الكسل - [01:08:37](#)

ولا يسلك صاحبه طريق الجن والرجاء على الضد من ذلك. ولذلك بيقولوا من الناحية اللغوية اداة الرجاء لعل واداة التمني ليت فلذلك

كل ليلة تشوفها في القرآن ايه؟ تمنى. انما ولذلك اغلب ليت في القرآن امتى؟ في الاخرة - [01:08:51](#)

بعد ما الحاجة خلصت انما لعل ولذلك كثير من العلماء يقول لعل تحقيقه لعلكم ترحمون لعلكم تفلحون التمني اداة ليت والرجاء اداة

ايه؟ لعل. خلاص؟ والتمني بيكون مرتبط غير مرتبط بسبب والرجاء مرتبط بايه - [01:09:14](#)

بسبب يسلك اليه سبيلا. والتمني في الغالب هو هو يعني سلعة الكسالى او الكسالى الناس الكسالى دول سلقتهم الايه؟ التمانية التمانى  
التمني التمني يتمنى. انما الفارق ما بين الانسان اللي هو الراجي والتمني ان الرجي ايه - [01:09:36](#)  
بيسلك سبيلا. ولذلك نقدر نقول الى حد كبير ان الرجاء نية والتمني امنية الرجاء نية والتمني امنية اه كما ان الرجاء  
يفيد امكان الوقوع بخلاف التمني الذي يفيد تعذر الوقوع او استحالة. وده كلام اه ابن القيم في المدارج - [01:09:54](#)  
اخر حاجة آآ معلش نضيفها هي مش يعني في الغالب ما يتلخبطش معها قوي. بس آآ برضو نوضحها. الفرق بين الرجاء والغرور  
الغرور بس مش الغرور بتاع الفخر. الغرور بتاع الاغترار. ما غرك بربك الكريم - [01:10:15](#)  
الحافظ ابن حجر بيقول في الفتح في فتح الباري المقصود من الرجاء ان من وقع منه تقصير فليحسن ظنه بالله ويرجو ان يمحو عنه  
ذنبا. وكذا من وقع منه طاعة يرجو قبولها. واما من انهك على المعصية راجيا عدم المؤاخذة بغير ندم ولا اقلع - [01:10:35](#)  
هذا غرور يبقى المغتر ما له؟ شبه المتمني كده يعني ممكن نقول كده هو شبه المتمني هو واحد ايه؟ هو ما بيعملش ولا حتى بيتمنى  
ان يعني يكون في حالة احسن هو ايه؟ مغرور بايه؟ بان ربنا ما عاقبوش. ما اخذوش. فيرجو ان هو - [01:10:55](#)  
وزي اللي حصل له في الدنيا يحصل له في الايه؟ وده حصل في القرآن. ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها ايه؟ على اساس ايه  
هذا اغترار. واضح؟ فده الايه؟ الفارق. ولذلك قل وما احسن قول ابي عثمان الجيزي من علامة السعادة ان تطيع - [01:11:18](#)  
وتخاف الا تقبل ومن علامة الشقاء اصل طبعا ابن حجر مصري وهذا من مفاخر المصريين. ماشي؟ من ابن حجر من من مفاخر  
المصريين رحمة الله عليه. كان جهبذا كان اصلا يعني نقلة كبيرة في حياة الامة العلمية - [01:11:38](#)  
من علامة السعادة ان تطيع وتخاف الا ايه؟ الا تقبل. ومن علامة الشقاء ان تعصي وترجو ان تنجو مم يا قلبي حارة وتسأل عن مولاك  
يتعلم ومنه بحبل يتساءل يتساءل - [01:11:56](#)

- [01:12:35](#)